ما جاء في مجموع حديثي الصحيحين وغيرهما لا اله الا الله وحده الى اخر
ما ذكره المصنف الا يسيرا رواه ابن السني بلفظ من قال حين يصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير وقد سبقت تتمته وفضايل
خصوص هذه الصيغه كثيرة عظيمه **الكلمة** الثانيه لا اله الا الله
الملك الحق المبين **فقد ورد** فيها فضل عظيم منه من قال في كل
يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كانت له امانا من الفقر
وانسا من وحشة القبر واستجلب بها الغنى واستقرع بها باب الجنة
اخرجه الشيرازي والخطيب والديلمي والرافعي وابن النجار وقيل
لو رحل انسان في هذا الحديث الى خراسان لكان قليلا وليس في الحديث
الذي رايته هذه الزيادة محمد رسول الله الصادق الامين لكنها
زيادة حسنه وفيها التسجيع والمناسبة ولو لم يكن في ذكرها الا امتثال
الاشارة في حديث لا اذكر الا وتذكر معي مع المطابقة في عدد الفقرات
والمقابلة الذي هو نوع من البديع ونحو ذلك مما لو بسطته لاتسع الكلام واخرج
الى مقام الاطناب الذي ينافيه موضع الكتاب الا لسبب تقدمه اولوا
الالباب **الكلمة الثالثة ما رواه النسايي**
لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار لكن ذكره النسايي والنووي
في الاذكار التي تقال بعد الاستيقاظ الذي يراد النوم بعده ولم اقف على
خصوص ثواب معين له وعسى الله ان يفتح به علي ان حسبك في ذلك ما
ورد في فضل خصوص بعض هذه الكلمة وهو لا اله الا الله وما زاد فهو
زيادة ثناء وتعظيم **ومن فضلها ما ورد** انها افضل الذكر وان قايلها مخلصا تفتح له ابواب السما حتى تفضي الى العرش وينال الشفاعة
المحمدية **الكلمة الرابعة** الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم كذا في حديث الطبراني والرامهرمزي وذكر انها غراس الجنة
بل في حديث سبحان الله وبحمده يغرس بها الف شجرة في الجنة وصفتها كذا وكذا
وليس في حديثها زيادة العلي العظيم لكنها زيادة تعظيم جاءت به رواية
الديلمي لمعطيها على اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما يشاء من انواع البلا
وفي خبر الطبراني عليكم بهذه الخمس وذكرهن وللحاكم كلمات اذا قالهن
العبد وضعهن ملك في جناحه ثم يخرج بهن لا يمر على ملا من الملايكة الا صلوا
عليهن وعلى قايلهن حتى يضعهن بين يدي الرحمن وذكرهن وفي حديث

خذوا جنتكم

خذوا جنتكم قلنا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن خذوا
جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وفي رواية ولا حول ولا قوة الا بالله هن معقبات
وهن منجيات وهن الباقيات الصالحات وفي رواية وهن
الباقيات الصالحات **وفي رواية** لو ان السماء والارض
ومن فيهن وما تحتهن وزن بهولاء الكلمات لوزنتهن اخرجها
الحكيم والديلمي **وفي حديث** استكثروا من الباقيات الصالحات
وفي اخرى وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة
وفي حديث مسلم واحمد وغيرهما احب الكلمات الى الله تعالى
اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات ثم
وفي حديث البيهقي من ظن بالمال ان ينفقه و
هاب الليل ان يكابده وخاف العدو ان يجاهده فليكثر من سبحان الله
وذكر هذه الاربع وفي حديث احمد وغيره ما معناه ان هذه الاربع
لهن دوي حول العرش يذكرن بصاحبهن افلا يحب احدكم ان يكون يقال
له عند عرش الرحمن شي يذكر به وفي حديث احمد ايضا سبحان الله
تملا نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان وفي لفظ ولا اله الا الله تملا
ما بين السماء والارض **وفي حديث** البيهقي التسبيح والتكبير
افضل من الصدقة وفي حديث العقيلي اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله
فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضر ادناها الهم ومن فضلها ايضا
انها كنز من كنوز الجنة وسبب لبقا نعم قايلها تجلب خير الدنيا والاخرة
ونظر الله اليه لاجابة احاديث **قال** بعض مشايخي في فتاويه
ولا يبعد ان جملة هذه الاربعة يعني الباقيات الصالحات افضل من
بعض الاذكار المطلقة وينبغي الجهر به وكانه لم يستحضر ما تقدم من
حديث مسلم واحمد وغيرهما احب الكلام الى الله **وفي حديث**
خرجه الجندي في فضايل مكة ثم حج ابراهيم بعد بناء البيت فلقيته
الملايكة في الطواف فسلموا عليه فقال لهم ماذا تقولون في طوافكم
فقالوا كنا نقول قبل ابيك ادم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فاعلمناه بذلك فقال زيدوا فيها لا حول ولا قوة الا بالله فقال ابراهيم
زيدوا العلي العظيم ففعلت الملايكة ذلك **الكلمة الخامسة** سبوح
قدوس بالضم والفتح في القاف وكلاهما ثناء مبالغة في التنزيه لان
التسبيح التنزيه والقدوس الطاهر المنزه عن العيوب والنقايص
رب الملايكة الكرام عباد الله الذين لا يعصون ما امرهم والروح و
يحتمل انه الوارد في قوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي

Copyright © King Saud University